



نخيل نيوز | متابعة

ضيّف نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الروائي أمير رأفت، في جلسة أقيمت اليوم السبت 27 حزيران 2026، بحضور نخبة من النقاد والدارسين والأدباء، للاحتفاء بروايته "لعنة قديمة جداً" الفائزة بالمركز الأول عن فئة الرواية بمسابقة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لعام 2023.

وأشار مدير الجلسة الروائي خضير فليح الزيدي، إلى أن أحداث الرواية تتمحور حول شخصية مهندس تنسجم ملامحها مع شخصية المؤلف، حيث تبدأ القصة بإحساس غامض يسيطر على البطل، يتصاعد تدريجياً ليمنحه شعوراً باقتراب كارثة، في ظل شكوك متزايدة بأن العالم من حوله لم يعد آمناً.

أما رأفت فأكد في مفتح حديثه، أن الكتابة تمثل جهداً شاقاً ومضنياً، لكنها في الوقت ذاته تمنح الكاتب شعوراً خاصاً بالسعادة والنشوة، واصفاً العلاقة بين التعب والإبداع بأنها علاقة غريبة.

وأضاف رأفت، أنه وجد متعته في الكتابة بمختلف أجناسها، من الشعر إلى القصة والمقال، قبل أن يستقر في حقل الرواية.

نخيل نيوز

مشيراً إلى أنه وثّق حضوره الشعري في معظم أعماله المبكرة.

وبيّن، أن تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع تُعد المصدر الأهم لمادة الكاتب، لافتاً إلى أن الرواية تمنحه مساحة أوسع للتفكير والتعبير، بعيداً عن التكثيف الذي تفرضه الأجناس الأدبية الأخرى.

وشهدت الجلسة تقديم أوراق نقدية لكل من الناقد حمدي العطار والروائي حسين محمد شريف وأمين الموسوي ويوسف عبود جويعد وسعد عودة.تناولت تجربة رَأفت الروائية مشيرة إلى أنه كاتب لا يعتمد على المصادفة السردية أو الدرامية، ويوازن في أسلوبه بين شخصيته الإبداعية وخلفيته الهندسية.

كما أكدت الأوراق النقدية، أن رَأفت يتميز بقدرته على التقاط الواقع بدقة وعناية، معتمداً في بناء نصه على مستويين صوتيين، ومقدماً شخصياته بتراكم فني مدروس يعكس نضجاً سردياً واضحاً.

ولفت النقاد إلى أن نسيج السرد في الرواية منطلق من العنوان نفسه، الذي لم يكن مجرد دلالة خارجية، بل شكّل جزءاً عضوياً من متن العمل الروائي، أما اللعنة القديمة جداً فهي من وجهة نظر الكاتب تعبير عن إزدواجية العواطف لدى الإنسان، وما يحمله داخله من صراعات متناقضة بين الرغبات والهواجس.

















